آليات تحقيق جودة المكتبات المدرسية بالمرحلة الإعدادية في محافظة الإسماعيلية

إعداد

تيسير محمد السيد*

المقدمة

إن العالم اليوم إزاء شكل جديد من التطور المجتمعي يعتمد علي المعرفة بشكل أساسي ويعتمد علي استخدام المعلومات في كل مجالات الحياة وتتعزز فيه مكانة الأنشطة المعرفية لتصبح أكثر تأثيراً في منظومة الانتاج الاجتماعي , ولذا فقد أكدت كثير من البحوث والدراسات أن التعليم الجيد الذي تتحقق فيه الجودة التعليمية يسهم في تكوين شخصيات متوازنة من جميع الجوانب الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والسلوكية كما يسهم في تعويد الفرد علي اتباع الأسلوب العلمي في التفكير والتفكير الابتكاري الذي يساعد الفرد علي التجديد والاختراع والتطوير(مرتضي شمس الدين, ٢٠٠٦ : ص٤)

كمايتطلب رفع مستوي تعليم الأفراد ليكونوا علي درجة عالية من الكفاءة لمواجهة هذا التقدم , ولقد أصبح مستقبل التنمية في جميع البلدان يتوقف علي قدرة الانسان علي الإبداع والتطوير والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (شيماء محمد يحيي , ٢٠١١ : ص ٣), وهنا يأتى دور المكتبة في المفهوم التربوي الحديث حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والتي لا تقوم علي الصف والكتاب المدرسي والمعلم فحسب وإنما تقوم علي قنوات ومصادر معرفية أخري متاحة خارج غرفة الصف الدراسي يتفاعل معها الطلاب ؛ ولذلك فإن النظرة إلى المكتبة المدرسية لم تعد مجرد مكان لقضاء وقت الفراغ وإنما مركز لمصادر التعلم وفقاً للتسمية الحديثة لها التي تأخذ بالحسبان الوظائف التربوية والثقافية والترفيهية(عبد المجيد مهنا, ٢٠١٢: ص٣٦٢)

كل ذلك يتم من خلال معايير وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من خلال معايير محددة ذكرت فيها المكتبة المدرسية في المجال الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية.

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير

مشكلة البحث

لقد تغيرت النظرة إلي التعليم من التلقي والحفظ والتلقين إلي أهمية تنمية القدرة علي التفكير العلمي والتعلم الذاتي , والبحث من خلال مصادر التعلم وبالتالي فقد تغيرت النظرة إلي المكتبة فيجب أن تتحول من مكتبة تقليدية وخزانة للكتب إلي مركز لمصادر التعلم المختلفة , ولكننا إذا نظرنا إلي المكتبات المدرسية في النظام التعليمي المصري , وإلي القائمين عليها وإلي ما تؤديه من أنشطة وخدمات , نجد حالها لا يختلف كثيراً عن حال المؤسسة التعليمية ككل فهي في أغلب الأحيان لا تتوافق مع معايير الجودة والاعتماد وتحتاج إلي إصلاح وتطوير تحتاج إلي تقويم وتدعيم , ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى البحث عن آليات لتحقيق جودة المكتبات المدرسية ولتحقيق ذلك يجب الإجابة علي الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ماهية المكتبات المدرسية ؟

٢- ما الاطار الفكري لمعايير جودة المكتبات المدرسية ؟

٣- ما الصعوبات التى تعوق عدم تحقيق جودة المكتبات المدرسية فى المدارس الغير معتمدة؟

٤- ما آليات التغلب على تللك الصعوبات لتحقيق جودة المكتبات المدرسية ؟

أهداف البحث

١- التعرف علي معايير جودة المكتبات المدرسية .

٢-التعرف على الصعوبات التى تحول دون تحقيق جودة المكتبات .

٣- تحديد آليات للتغلب على هذه الصعوبات.

أهمية البحث

المكتبة ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها, ويمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

-تعد المكتبات المدرسية أداة هامة في العملية التعليمية وعن طريق تطويرها يساهم ذلك في جودة التعليم ويساعدعلي تخريج أجيال تفكر بأسلوب علمي وتقدر دور البحث العلمي و تتيح الفرص للإبتكار, تخريج أجيال تقدر قيمة القراءة .

- تناول موضوع الجودة للتغلب على الصعوبات التى تحول دون تحقيق جودة المكتبات وكذلك وضع آليات مقترحة للتغلب على صعوبات عدم تحقيق جودة المكتبات المدرسية.

منهج البحث

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وهو:-

"المنهج الذى يعني بالبحوث التي تهتم بجمع ووصف وتحليل وتفسير الحقائق المرتبطة بطبيعة القضية محل البحث لتستخرج الباحثة منه الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزي (ماثيو جايدير, ٢٠٠٣: ص١٠١) , لذلك فهو أنسب المناهج لرصد الظواهر التربوية وأكثرها ملائمة لدراسة واقع المكتبات المدرسية بالمرحلة الاعدادية .

حدود البحث

طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بالصف الثانى الاعدادى بالمدارس الغير معتمدة بمحافظة الاسماعيلية , وكذلك أخصائيى المكتبات بنفس المدارس , وموجهى المكتبات المدرسية .

مصطلحات البحث

المكتبات المدرسية :

هي "عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف تحتوي علي مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة و غير المطبوعة أحسن أختيارها و جري تنظيمها و تيسير استخدامها تحت أشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين و الطلبة ."(السعيد مبروك , ٢٠١٠: ص١٣٨) وهي " مؤسسة علمية ثقافية تربوية , تهدف إلي جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة و غير المطبوعة) , وبالطرق المختلفة (الشراء ,الإهداء,التبادل) وتنظيمها (فهرستها و تصنيفها وترتيبها), وتقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ والهيئتين الإدارية والتدريسية, من خلال عدد من الخدمات المكتبية (كالإعارة , والإرشاد, والتصوير..ألخ) وذلك عن طريق أمين مكتبة أو أكثر متخصص أو متدرب في مجال المكتبات" (ربحي مصطفي عليان, ٢٠٠١, ص١٥).

التعريف الإجرائي للمكتبات المدرسية

ترى الباحثة أنه يمكن اعتبار المكتبة المدرسية ركن ثقافى بالمدرسة يحتوى على مصادر متنوعة من المعرفة يخدم جميع أفراد مجتمع المدرسة حيث يتردد عليها كل من الطالب والمعلم للحصول على المعلومات والاشتراك فى الأنشطة المتعددة التى تقوم بها , وتقوم بدور هام فى نجاح العملية التعليمية .

المعايير Standards:

عرفت المعايير من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتمادعلي إنها "عبارات مصاغة متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء Guide lines موجهات أو خطوط مرشدة للمتخصصين، تعبرعن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوى وموراد بشرية ومادية...إلخ. " (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ٢٠١٠/٢٠١١م)

التعريف الاجرائى للمعايير

تتبنى الباحثة تعريف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى كونها عبارات مصاغة متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء Guide lines موجهات أو خطوط مرشدة للمتخصصين، تعبرعن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية.

الجودة Quality:

ويقصد بها "الأنشطة المنهجية المخطط لها، والمطبقة ضمن نظام الجودة، للتأكد من أن المؤسسة قادرة على تلبية متطلبات الجودة استنادا إلى منع حدوث العيوب بدلا من الكشف عنها" (وزارة التعليم العالي ,٢٠٠٥: ص١٢), وتعرف بأنها مجموعة من المعايير والاجراءات التى يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمنظمة والتحسين المتواصل فى الأداء والمنتج وفقًا للأغراض المطلوبة والموافقات المرجوة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين(حسن حسين البيلاوى , ٢٠١٠: ص١٢).

التعريف الإجرائي للجودة :-

تجد الباحثة أن الجودة هى عبارة عن كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيقها، والمحافظة عليها، والارتقاء بها.

الاعتماد Accreditation:

يقصد به "الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية , إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية , و تحقق الفاعلية التعليميةوفقاً لمعايير ضمان الجودة و الاعتماد و المعلنة من الهيئة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد , ٢٠١١: ص١٢) , كذلك فأن الاعتماد يشير إلى "مجموعة من الاجراءات , يتم من خلالها تقييم شامل للمؤسسة وفقاً لمعايير محددة ,ويترتب عليها اعطاء حكم حول مدى

كفاءة وأهلية هذه المؤسسة , للقيام بمسئولياتها المناطة بها والمراد أدائها بصور جيدة ومناسبة. (إميل شنودة, ٢٠٠٧: ص ١١)

التعريف الإجرائي للإعتماد:-

ومن هنا فقد تبنت الباحثة تعريف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بأنه الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية , إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية , وتحقق الفاعلية التعليمية وفقاً لمعايير ضمان الجودة والاعتماد والمعلنة من الهيئة

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة علي الأدبيات السابقة وجد أن هناك مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تفيد البحث , لذا سيتم عرضها علي النحو التالي:-

أولا: الدراسات العربية

المحور الأول :دراسات متعلقة بالمكتبات المدرسية

تعددت الدراسات التى تناولت المكتبات المدرسية ومنها دراسة (رانيا محمد, ٢٠١٠)التى هدفت إلي تحديد مفهوم مركز مصادر التعلم وأهدافه ووظائفه ونشأته والأسباب التي دعت إلي الحاجة إليه, وتقويم الوضع الحالي لمراكز مصادر التعلم في خمسة محافظات , ووضع خطة مستقبلية وتصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم لتصبح مراكز نموذجية تحقق أهداف واحتياجات المؤسسات التابعة لها في إطار الجودة الشاملة , وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني, و قد استخدمت قائمة للمراجعة والمقابلات والملاحظة والمشاهدة كأداة للدراسة , وقد طبقت الباحثة أداتها علي عينة (٥٢) أخصائى مركز في خمسة محافظات , وقد توصلت الدراسة إلي أهمية وضرورة فلسفة أسلوب التعليم وتهيئة المناخ المناسب للتقدم التربوى ومعاملة المكتبات المدرسية بمفهومها الجديد وذلك لتنشئة جيل واع مثقف مبدع قادر علي مواجهة التطورات المستقبلية ومعايشتها في ظل بيئة تكنولوجية .

كما هدفت دراسة(نادية فاضل وحمدي علي ,٢٠١٠)إلي التعرف على الواقع الحالي للمكتبات المدرسية , ودراسة الصعوبات التي تعترض أمين المكتبة والطالب, ووضع مقترحات وتوصيات لتطوير المكتبات.و قد استخدم الباحثان المنهج الوصفي, واستخدما استبيان مفتوح كأداة للدراسة , طبقت هذه الأداة على جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية التي فيها مكتبة والبالغة (٩٣ مدرسة ابتدائية) و(٥١ مدرسة متوسطة وثانوية وإعدادية) وقد توصلت الدراسة إلي أن أكثر المكتبات هي عبارة عن خزانات توضع فيها الكتب ، كما أن

هذه المكتبات تفتقر إلى أمناء المكتبة وأكثر المسؤولين عنها هم من المعلمين غير المفرغين وغير المؤهلين كما تفتقر المكتبة إلى المواد المكتبية الحديثة والمناسبة للطالب, وقلة الأثاث المكتبي الملائم, وقلة صرف مخصصات خاصة لأمين المكتبة

أما دراسة (عبد المجيد مهنا, ٢٠١٢) فهدفت إلي معرفة الوضع الراهن للمكتبات المدرسية ، وقامت بتحليل هذا الوضع، وتحديد جوانب القوة والضعف فيه ، واقتراح بدائل مبنية على معايير دولية تساعد على تحسين هذا الواقع من خلال بناء نموذج معياري لمركز مصادر التعلم , وتوصلت الدراسة إلي ضرورة أن تزود كل مؤسسة تعليمية بمركز لمصادر التعلم وأن يكون مجهزاً بمصادر المعلومات وتقنياتها التي تدعم المنهج الدراسي مع توفرمختص للمركز ويشارك ضمن الفريق التعليمي للمدرسة, وترسيخ القناعة بأن مركز مصادر التعلم من أكثر مكونات المدرسة قدرة على أن يطور وينقل التعليم والتعلم من الطرائق التقليدية إلى مواقف وطرائق ترفد المتعلمين بمصادر المعرفة المختلفة متجاوزين بذلك المعلم والمقرر الدراسي إلى آفاق رحبة من المعرفة والإبداع.

أما دراسة (ياسمين سعيد , ٢٠١٣) فهدفت إلي إعداد دراسة تحليلية تطبيقية لمعايير اعتماد المكتبة المدرسية الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ضمن معايير اعتماد المؤسسات التعليمية للتعليم قبل الجامعي, دراسة حالة واقع المكتبات المدرسية المصرية وما آلت إليه , وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي , وأعدت قائمة معيارية تحتوي علي ٢٥ مؤشرا تغطي جوانب المكتبة المدرسية بالإضافة إلي الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية , وقد طبقت هذه الأدوات علي عينة (٧٤) مدرسة تم اختيارها وفقاً لنوع التعليم ومحافظات مصر, وتوصلت الدراسة إلي أن المعيار الذي تستخدمه الهيئة لا يفي بمتطلبات اعتماد المكتبات المدرسية فهو مختصر جداً يستوجب ادخال بعض الإضافات عليه, كما تفتقر المكتبات المدرسية في مصر إلى النظر إليها علي كونها بوابة التلاميذ والمجتمع المدرسي ككل في الحصول علي المعلومات , كما لوحظ وجود ضعف في جوانب مختلفة في المكتبات المدرسية وهنا يأتي دور المراجعين في القيام بتقييم المدارس بشكل دوري للتحقق من استيفاء المعايير المطلوبة .

وقامت (سمية سيد,٢٠١٤)بإجرء دراسة تهدف إلى التعرف علي التطور التاريخي للمكتبات المدرسية وتحويلها لمراكز مصادر للتعلم, ووضع اقتراح لتطوير المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز للتعلم ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الميداني , وتضمنت الدراسة دراسة واقع المدارس الاعدادية والثانوية في المحافظات الثلاث, وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها : اتفاق كلاً من المعلمين والإدارين والطلاب حول قلة أثاث المكتبة وعدم كفايته,

وأن المجموعات الموجودة بالمكتبة لا تلبي احتياجاتهم ولا تحظى باهتمام من قبل أخصائي المكتبة .

المحور الثانى : دراسات تتعلق بجودة المكتبات

أما عن الدراسات التى تناولت جودة المكتبات فقد قامت (سمية سيد,٢٠١٠) بدراسة تهدف إلي معرفة واقع المكتبات المدرسية لتحسين أداء الخدمة المكتبية في المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية من خلال التعرف علي مفهوم إدارة الجودة الشاملة وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني للتعرف علي واقع المكتبات المدرسية ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات واستخدمت الباحثة قائمة للمراجعة والمقابلات الشخصيةكأداة للدراسة , وقد طبقت الباحثة الأداة علي (٨) مدارس ثانوية تجارية حولت إلي التعليم العام وطبق فيها برنامج لتطوير المكتبات المدرسية كما قابلت (٨) من أخصائى المكتبات ,قد توصلت الدراسة إلي أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات المدرسية لم يعد اختيارًا بل أصبح ضرورة حتمية تفرضها تحديات العصر ومتغيراته .

أما دراسة (علي عبد الصمد , ٢٠١٢) فقد هدفت إلى التعريف بالتطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومدى تطبيق الجودة الشاملة في المكتبة المركزية العامة لمحافظة البصرة من أجل رفع كفاءة المالك الوظيفي العامل في المكتبة ومعرفة الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة للمستفيدين ومحاولة معرفة نواحي القوة والضعف ومعالجة القصور في تلك الخدمات والارتقاء بها نحو الأفضل, وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم دراسة الحالة كأسلوب , كما استخدم المنهج الوثائقي في الجانب النظري , وقد جمع الباحث البيانات باستخدام الاستبانة والملاحظة والمقابلة , وتوصل الباحث إلي مجموعة من النتائج منها أن هناك قلة فى عدد العاملين المتخصصين فى مجال المكتبات , وكلك هناك ضعفاً في تقديم المعلومات و عدم كفاية المجموعات الموجودة بالمكتبة وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة وقلة الميزانية المخصصة, ندرة المواد السمعية والبصرية وعدم ملائمة الاثاث للمستفيدين, وأخيرًا عدم وجود مساحة كافية للمكتبة المدرسية .

كما قام (أحمد ابراهيم , ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلي دراسة أحد الأساليب الحديثة في مجال الإدارة ألا وهو أسلوب إدارة الجودة الشاملة وكيفية تطبيقه علي خدمات المكتبات العامة ومميزات هذا التطبيق كما تهدف إلي الإلمام بواقع خدمات المكتبات العامة في مصر لمعرفة مواطن القصور والضعف ومعرفة مدي نجاح تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة علي خدمات المكتبة العامة وذلك لتقديم تصور مقترح عملي للتطبيق علي خدمات المكتبات العامة في

مصر, وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لرصد الواقع ,واستخدم الباحث قائمة المراجعة والمقابلات الشخصية والملاحظة والمشاهدة كأدوات للدراسة , وقد قامت الدراسة علي تحليل ودراسة واقع (١٤) مكتبة في كليات جامعة الفرات , وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها ما يخص ببناء وتنمية المجموعات حيث كشفت الدراسة علي اقتصار الميزانية التي تصرف من قبل الكلية علي شراء الكتب والمراجع فقط ولا يتم تخصيص أي بند للجوانب الأخري في المكتبة والتى تحتاج إلي تطوير .

وأهتمت دراسة (مني علي ,٢٠١٤) بالتعرف علي واقع جودة واعتماد مؤسسات التعليم الاساسي بمحافظة دمياط وتحديد المعوقات التي تحول مؤسسات التعليم الاساسي لتطبيق معايير الجودة والاعتماد وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي , واستخمت الاستبانة كأداة للدراسة , وتم تطبيقها علي (٧٥٠) معلم ومعلمة وإداريًا ومديراً ومسئول جودة ومدير جودة , وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ضرورة أن تعمل كافة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال معايير قياسية محددة ترتكز علي المستويات المعيارية للجودة والاعتماد وتفعيل خطة لنشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين .

وهدفت دراسة (شيماء عمر , ٢٠١٥) إلي الوقوف علي ملامح التعليم الثانوي الأزهري وتحديد واقع بعض المشكلات التي تواجهه في ضوء معايير الجودة والاعتماد, وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي, كما استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة , وتم تطبيقه علي (٢٨٦) من شيوخ ووكلاء ومعلمي المعاهد الأزهرية ومسئولي ومنسقى الجودة , وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منهاأنه توجد العديد من المتطلبات الخاصة بالتطوير منها متطلبات التوعية ونعني بها وضوح الأهداف المؤسسة و إصدر النشرات اعلامية عن ضمان الجودة,كم توجد متطلبات إدارية منها وضع برنامج لمراجعة الأداء ووضع خطة تحسين مستمرة ومشاركة العاملين في وضع خطط التحسين,كما توجد متطلبات مادية منها توفير الأمكانات المادية والتجهيزات و تناسب الفصول مع أعداد المتعلمين .

كما تبنت دراسة (نادية الصادق , ٢٠١٦) هدف التعرف التعرف علي مدي جودة خدمات المعلومات المقدمة في مكتبات طرابلس بليبيا من وجهة نظر المستفيدين منها لتحليل نقاط القوة و الضعف في المقومات المادية و البشرية التي تمثل مدخلات خدمات المعلومات وذلك لتأكيد ودعم نقاط القوة والبناء عليها وأيضاً لعلاج مواطن الضعف و القصور وتقديم مقترحات علاجها وتطويرها,وقد أعتمدت الرسالة علي المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبيان علي عينة من المستفيدين بلغ عددها(٦٠٠)مستفيداً مثلوا كل الكليات وكل فئات المستفيدين, وكان من أبرز النتائج أن خدمات المعلومات بمكتبات جامعة طرابلس لا تلبي احتياجات

المستفيدين بسبب القصور في كل مقومات الخدمة بدءاً من المباني والتجهيزات المتدية والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات,إلي الفقر الكمي والنوعي في مصادر المعلومات وضعف التنظيم الفني لها, ونقص الكفاية العددية والنوعية للأخصائيين وغياب ثقافة الجودة في خدمات المكتبات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :-

المحور الأول : دراسات متعلقة بالمكتبات المدرسية

هدفت دراسة (Siminitus,2002) إلي دراسة واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس كاليفورنيا بما تحتويه للمساعدة في التحصيل الدراسي بمساعدة مجموعات الموارد الالكترونية , وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي, و استخدمت مقابلات هاتفية مع مساعد ومدراء المدارس كأدوات للدراسة, وقد أسفرت الدراسة عن ضرورة وضع خطة للمكتبة يوافق مجلس الإدارة التعليمية بولاية كاليفورنيا التربية والتعليم من أجل تلقي تبرعات من الدولة وتقديمها للمدرسة وذلك لإمداد المكتبة بمصادر المعلومات الإلكترونية، بما في ذلك التشغيل الآلي للمكتبة.

أما دراسة (Chan,2008) فهدفت إلي معرفة العلاقة بين المكتبة المدرسية والتحصيل العلمي للطلاب وما الأثار المترتبة , وقد استخدم الباحث أساليب أحصائية متعددة , وقد نتج عن هذه الدراسة أنه يوجد علاقة إيجابية قوية بين تطوير المكتبة المدرسية و التحصيل العلمي للطلاب فمع تطور المكتبة المدرسية سيتم اكساب الطلاب مجموعة واسعة من الخبرات التعليمية , وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المهنيين في مجال المكتبات المدرسية في إجراء البحوث والتقييم الذاتي الذي تقوم به المدرسة .

أما دراسة(Ilomechine ,2008 فقد أهتمت بتقييم التطور التعليمي للطلاب أثناء استخدامهم للمكتبة و الإلمام بالمشكلات المشاكل التي واجهتهم, وقد تم استخدام الاستبيان لجمع بيانات هذه الدراسة, وتوصلت الدراسة أن معظم الطلاب الذين استجابوا للمكتبة غير راضين عن الخدمات ومجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية و أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز مصادر وموارد المكتبة وذلك لتلبية احتياجات كل من الطالب والمعلم وفقاً للتطورات التعليمية.

كما رأت دراسة (Williams,2013) أهمية التعرف على مدى تأثير المكتبات المدرسية فى عملية التعلم بالمدارس الاسكتلندية الثانوية وأثر ذلك على المناهج الدراسية من أجل التعرف على الفجوة بين دور المكتبات المدرسية والمنهج الدراسى وذلك للخروج باستراتيجيات لتحقيق أكبر استفادة من المكتبات المدرسية , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى , وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:أن الطلاب الذين يتفاعلون مع المكتبات المدرسية قد حصلوا على درجات مرتفعة فى تحصيلهم الدراسى , كما أن المكتبات المدرسية تعتبر جزءًا أساسيًا فى العملية التعليمية لأنها تضم العديد من مصادر التعلم وهذا يتطلب تقديرًا لدورها من جانب أعضاء المجتمع المدرسى بل والتعاون معها لإنجاح العملية التعليمية.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بجودة المكتبات :-

وفيما يخص هذا المحور فقد هدفت دراسة (Beyer ,2006) إلي تقييم جودة المكتبات المدرسية الابتدائية بتكساس خلال دراسة تصنيفات المكتبيين علىLSOAI , وتهدف أيضاً إلي معرفة مدى ارتباط هذه التصنيفات مع التحصيل العلمي للطلاب عن طريق فحص تقييمات المكتبيين لعام ٢٠٠٠-٢٠٠٢علي الشبكة, وقد جمعت البيانات عن طريق المقابلات, وأوصت الدراسة بضرورة تعليم المكتبيين طريقة استخدام الانترنت وكذلك الحاجة إلى تثقيف أمناء المكتبات وضرورة إشراك أصحاب المصلحة في تقييم المكتبةعن طريق جمع البيانات ذات الصلة؛ وتحديد مصادر التمويل من أجل التنمية.

كما أهتمت دراسة (AL-jaradat,2012) بالتعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيق ذلك في المكتبات الجامعية, والوصول إلى الأسباب والمبررات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية, وقد استخدم الباحثون الاستبيان, ومن نتائج الدراسة ضرورة الالتفات إلى المستفيد من مكتبات الجامعة, ومعرفة احتياجاتهم ورغباتهم وتوقعاتهم من المكتبة، وإعطاء المزيد من الجهود لتحقيق هذه الأهداف.

تعقيب عام علي الدراسات :-

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة واقع المكتبات المدرسية والوقوف علي الصعوبات التي تحول دون الوصول لمعايير الجودة والاعتماد ، ولكنها أختلفت مع الدراسة الحالية في تحديد آليات ومعايير خاصة بالمكتبات المدرسية .

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف علي واقع المكتبات المدرسية في الدول المختلفة وفي بعض محافظات مصر، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه المكتبات المدرسية بشكل واسع.

خطوات البحث

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :-

١-الإطار التمهيدي ويشمل موضوع الدراسة وتساؤلاتها , وأهميتها إضافة إلي حدود الدراسة ومنهجها ,و مصطلحاتها , وأخيراً الدراسات السابقة وخطوات الدراسة.

٢-الإطار النظري ويشتمل علي ما يأتي:

- ✓ توضيح ماهية المكتبات المدرسية .
- ✓ توضيح إطار فكري عن الجودة والاعتماد في مجال المكتبات المدرسية.

٣- الإطار الميداني الذى سيوضح واقع المكتبات المدرسية في محافظة الاسماعيلية ويشتمل علي إجراءات البحث , والنتائج وتفسيرها, والذي يتضمن تصميم أداة للكشف عن واقع المكتبات المدرسية في محافظة الاسماعيلية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

الإطار النظرى

يشتمل الإطار النظرى على محورين هما:-

أولًا: ماهية المكتبات المدرسية

ترتبط دراسة المكتبة المدرسية بالنظام التعليمي والتربوي بالدولة والمدرسة ، ذلك لأن المكتبة تعتبر جزءاً مكملا لبرامجها وخدماتها وأهدافها ، أي أن أهداف ومشكلات المكتبة المدرسية ترتبط وتتأثر بمشكلات وأهداف وفلسفة النظام التعليمي المتبع بالنسبة للمراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية, لأن المكتبة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي وأحد أركانه الأساسية.

فالمكتبة المدرسية تشكل في المفهوم التربوي الحديث جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ذاتها,لأن العملية التربوية لا تقوم علي الكتاب المدرسي والمعلم فحسب وإنما تقوم علي قنوات ومصادر معرفية أخري متاحة خارج غرفة الصف الدراسي , لذا ينبغي أن يوجه الطالب إليها للتفاعل معها, وينبغي أن تتاح له الحرية الكاملة لاختيار البدائل والأنشطة التربوية المتنوعة بما يمكن أن يعينه علي الفهم والمشاركة , وعلي الانطلاق من اللقاءات التي تقام داخل الفصل إلي الاستمرار في التعلم للاعتماد علي نفسه, ويؤكد النظام التعليمي المعاصر علي الوظيفة التعليمية والتربوية للمكتبات المدرسية ، كما يعزز النظام التعليمي دور المكتبة الإيجابي في التعلم الذاتي ؛ فأصبحت المرفق الأساسي داخل المدرسة الذي يحقق للطلاب مزيداً من البحث ودافعا للاستكشاف ومحوراً لاكتساب المهارات وممارسة الأنشطة المدرسية. ومن أجل ذلك أخذت المكتبة المدرسية مكانها في المنظومة التعليمية ، فتحولت إلي مركز مصادر التعلم بالمدرسة .

أولاً: مفهوم المكتبات المدرسية

لقد تعددت المفاهيم التي تناولت المكتبة المدرسية فقد عرفت المكتبة علي أنها جزء من كيان تعليمي مرحلي ؛ إذ أنها تلحق برياض الاطفال والمدارس الإبتدائية ، والمتوسطة ،

والثانوية, كما إنها تعتبر مجال للنشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة ، وهي تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات وغير ذلك مما يساعد علي تحقيق رسالتها, وقد عرفتها غادة موسى بأنها هي" المكتبة التي تقدم للطالب كفرد تجارب قيمة وتدريباً من الحضانة يستمر حتي المرحلة الثانوية وفي هذه المراحل تنمو مهارات الطالب المكتبية وتزيد قدرته علي القراءة والمشاهدة والتذوق , أي تمد الطلاب داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية وهي أيضاً التي تقوم بالاستجابة لميول واهتمامات روادها علي اختلاف قدراتهم ونضجهم بالإضافة إلي سد احتياجاتهم ومتطلبات المنهج الدراسي من خلال مصادر المعلومات المختلفة.

ثانيًا: أهداف المكتبة المدرسية

تتكامل أهداف المكتبة المدرسية مع أهداف المنظومة التعليمية فما تحتويه المكتبة المدرسية من مصادر تعلم متنوعة ووسائل اتصال تعليمية تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية , فقد أشار حسن عبد الشافي إلي أهداف المكتبة علي أنها:-

– تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب (مصادر التعلم) والمكتبات استخداما صحيحا وفعالا.

– مساعدة التلاميذ علي تكوين مجال رحب من المعرفة ، عن طريق منحهم الفرص لمنافشة الكتب من خلال حلقات البحث مما يؤدي إلي تكوين خبراتهم واهتماماتهم القرائية.

– إكساب التلاميذ الخبرات الجمالية من خلال قراءة كتب الفنون والآداب وحسن تذوقها و الاستمتاع بها.

– خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة عن طريق فتح المكتبات في غير أوقات الدراسة لخدمة التلاميذ وأولياء الأمور وأهالي الحي؛ خاصة في المناطق التي لا تتوافر بها خدمة مكتبية عامة.

أما فهيم مصطفي فوضح الأهداف فيما يلي :

– توفير الكتب والمراجع وغيرها من المواد التعليمية المختلفة السمعية والبصرية (مصادر التعلم)، التي تحتاج إليها المناهج الدراسية ، ومختلف أوجه النشاط التربوي بالمدرسة وتناسب المستويات المختلفة من المستفيدين.

– غرس عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ ، وتنمية ميولهم وقدرتهم القرائية و تحفيزهم علي القراءة الحرة بما يتوافق مع هذه الميول .

– تحفيز الطلاب علي التعلم مدي الحياة من خلال ترددهم فيما بعد علي المكتبة العامة أو مكتبة الكلية أو غيرها.

أما ربحي مصطفي فأوضح الأهداف في:

- تنمية مهارات المعلمين وقدرتهم حيث يكون من الأحرى علي المعلم أن يكون مطلعاً علي مقتنيات المكتبة المدرسية حتى يستطيع توجيه الطلاب إليها وغرس عادة القراءة فيهم.

وباستقراء ما سبق من أهداف تري الباحثة أن قيام المكتبة المدرسية بهذه الأهداف وتحققها تكون قد أدت دورها علي النحو المرجو منها بشرط أن تتضافر جميع الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم والمديريات ومدراء المدارس والهيئة التدريسية وأمناء المكتبات بالإضافة إلي الطلبة وأولياء الأمور.

ثالثًا:خدمات ووظائف المكتبات المدرسية :

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة, وكلما تطور التعلم برز دور المكتبة في الإسهام في هذا التطور من خلال ما تقدمه المكتبة من خدمات وأنشطة مختلفة, ومن خلال الأدبيات السابقة للعديد من الباحثين يمكن تلخيص هذه الوظائف والخدمات فيما يلي:-

١- توفير المصادر التعليمية

إن تقديم المصادر التعليمية هو المحك الرئيسي لجودة خدمات المكتبة ، ومناسباتها نوعيا وكميا لاحتياجات المستفيدين ، والوفاء بمتطلباتهم من المعلومات لتحقيق أغراضهم التعليمية، إذ إنها دون توفير هذه المصادر علي اختلاف أشكالها ، ووفق معايير مناسبة ، لا يمكنها النهوض ببقية الوظائف الأساسية الأخرى، وتفشل في تحقيق أهدافها ، فالمصادر التعليمية هي الركيزة الأساسية لكافة وظائف وأنشطة المكتبة وخدماتها وتنظيم هذه المصادر وإعدادها فنيا للتداول يأتي في المرحلة التالية

٢- تدعيم المناهج:-

تعتبر المكتبة المدرسية وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب علي الكثير من المشكلات التعليمية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة وخاصة في الجوانب التكنولوجية والإكتشافات العلمية ووسائل الإتصال الحديثة التي يسرت نقل المعارف ولذلك لم تعد المكتبة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقررة وإنما أصبحت مركزا للتعلم يستطيع التلميذ إستخدام مقتنياتها للحصول علي المعلومات بهدف البحث والقراءة , كما أصبح الهدف منها تدعيم واثراء المناهج الدراسية وتوفير الفرص الكافية للتلاميذ لتحقيق النمو المتكامل وفقا لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم الذهنية والجسدية فقد ظل المنهج الدراسي لفترات طويلة يركز علي الجانب الفكري واختزان المعلومات فقط، دون غيره من

الجوانب الأخرى التي تتعلق بتكوين شخصية المتعلم، إلا أن الاتجاهات التعليمية الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي، الذي لا يتفق مع متطلبات واحتياجات العصر؛ لأن التركيز علي المعرفة وحدها لا يوفر الشروط الملائمة للتعليم الذي يحدث التغير الاجتماعي؛ لأنه لا يعطي المدرسة الفرصة لممارسة دورها في الاهتمام بالإنسان الفرد من حيث حاجاته وميوله ومشكلاته, ولذلك فإن الحاجة ملحة لتطوير المناهج لتشتمل علي الأنشطة التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة نمواً، يتفق مع الأغراض التعليمية والتربوية .

٣- تدعيم الأنشطة التربوية

تعتبر الأنشطة التربوية من أهم المجالات الحيوية التي تتيح للطلاب اكتساب خبرات ومهارات وقيم جديدة عن طريق مواقف تعليمية وحقيقة، إذ أن ممارستهم لهذه الأنشطة يساعد علي نمو قدرتهم وميولهم ، علاوة علي الاسهام في التنشئة الاجتماعية لهم , وتتم ممارسة هذه الأنشطة عن طريق الجمعيات المدرسية تحت إشراف المدرسين المتخصصين، وتسهم المكتبة المدرسية في تدعيم هذه الأنشطة، والأنشطة الأخرى المتصلة بالمناهج الدراسية عن طريق توفير المصادر التعليمية ومواد القراءة المناسبة وتيسير استخدامها، والاطلاع عليها لاستخراج المعلومات اللازمة وإتاحة الفرص الكافية للقراءة الهادفة التي لا يستغني عنها أي مجال من المجالات .

٤- تنمية عادة القراءة:-

تعتبر القراءة من المهارات الأساسية، التي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بمصادر المعلومات الورقية التقليدية، فضلا عن تلبية كافة أغراض القراءة التي يلجأ إليها الفرد لتحقيق غرض من الأغراض التي تعن له، سواء أكانت تحصيلية بالحصول علي المعلومات، أو ترفيهية بقضاء وقت الفراغ في تسلية مفيدة, ومن هنا فإن المكتبات المدرسية تعد من أنسب المرافق لتنمية عادة القراءة والاطلاع، وتنمية الميول القرائية لدى التلاميذ والطلاب، الذين يكونون المجتمع القارئ في المستقبل.

٥- تنمية القدرة علي التعلم الذاتي

ونعني بها تنمية قدرة التلاميذ علي التعلم من الكتب دون الحاجة إلي معلم أو الاستعانة بمدرس فيما يعرف بالتعلم الذاتي الذي أصبح فيه التعلم متمركزاً حول الطالب وأصبح دور المعلم ما هو إلا ميسر وموجه , وعلي المكتبة المدرسية أن تدربه علي استخدام الكتب والحصول علي المعلومات .

٦- تنمية قدرات المعلمين

إن المكتبة المدرسية مطالبة بتدريب المعلمين علي استخدام مصادر التعلم المختلفة بها حتي يستطيعوا القيام بدورهم في تحقيق أهداف التربية الحديثة وإرشاد طلابهم إلي المكتبة و مساعدتهم في القراءة والفهم والاطلاع وتدريبهم علي التعلم الذاتي والقدرة علي التفكير والتحليل وغيرها من أساليب التفكير العليا, وللمكتبة دور في غرس عادة القراءة والاطلاع في نفوس المدرسين وخاصة من لم تمكنهم ظروفهم منذ الصغر من ذلك.

٧- التدريب علي مهارات استخدام المكتبة (التربية المكتبية)

المهارات هي القدرات التي تميز كل فرد عن الآخر في تنفيذ عمل بأقل وقت وجهد للحصول علي نتائج ومخرجات بشكل متقن ، وتعتبر التربية المكتبية أحد أساليب التربية الحديثة التي تساهم في بناء الأفراد بناءاً روحياً وعقلياً وبدنياً بشكل متوازن من خلال ماتوفره من مصادر وخدمات وأنشطة وأدوات وموارد وتقنيات تساند العملية التعليمية وتدعم التعلم الذاتي للطالب.

٨- تقديم المساعدة الخاصة للموهوبين والمتخلفين من الطلاب

إن الطالب الموهوب هو طالب يتصف بالامتياز والتفوق يشعر بالملل في داخل الفصل الدراسي فهو يعرف أكثر من غيره , كما أن الطالب المتخلف هو طالب لا يستطيع مواكبة ما يدرس داخل الفصل وهنا يأتي دور المكتبة المدرسية التي تقدم المساعدة لكل من الصنفين بتوفير مصادر التعلم المتعددة المستويات لتلائم جميع المستويات.

٩- خدمة المعلومات

نظرًا لتفجر المعلومات وتضاعف المعرفة البشرية كان علي المكتبة المدرسية أن تقدم خدمات تتناسب مع عصر المعلومات كالاستخلاص والترجمة واسترجاع وبث المعلومات وتكوين شبكات بين المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والاقليمية والدولية حيث تتعاون في تقديم الخدمات المعلوماتية بالإضافة إلي تزويد المكتبة بمصادر التعلم المتنوعة ففي مجال المصادر المقروءة (الكتب) يجب أن تشمل الكتب الوظيفية وما تسمي بكتب العمل وتشمل كتب المراجع وكتب المعلومات والكتب المنهجية وكتب في مجال العمل الفني للمكتبات , والكتب التثقيفية , والكتب الترويحية أو كتب التسلية , كما تشمل مصادر التعلم في المكتبة أيضاً الوسائل السمعية والبصرية وهي أيضًا مصدر للمعلومات.

١٠- التوجيه والإرشاد

يقوم أمين المكتبة بتنشيط مجموعة المراجع التي تساند المناهج الدراسية وذلك عن طريق إعداد مستخلصات لكل مرجع يساند المناهج الدراسية, والتعريف بطبيعة كل مرجع وطريقة

ترتيب المادة بداخله وربط كل مرجع بمنهج معين مع الإشارة إلي الصفحات داخل المرجع بهدف استخراج المعلومات المسانده لهذا المنهج, وإرشاد التلاميذ إلي مكان المراجع علي رفوف المكتبة

وتري الباحثة أنه من خلال اشتراك التلميذ بالعمل داخل المكتبة يتم توجيهه وإرشاده إلي مصادر المعرفة وإلي قيم احتماعية عديدة منها المسئولية والصدق والعمل الجماعي وأهمية البحث العلمي علي نحو يكسبه الثقة بالنفس ويكتشف أن نجاحه في العمل يحقق له السعادة والمشاركة الايجابية وأن المكتبة مكان يجد فيه الكتب المناسبة لميوله.

١١- إكساب عادات اجتماعية

تنمي المكتبة في التلميذ عادات اجتماعية حسنة عن طريق التقيد بالأنظمة والتعليمات التي تضعها المكتبة والتي يجب عليه أن يتبعها مثل المحافظة علي الهدوء والنظام والنظافه واحترام لوائح المكتبة الخاصة بالإعارة وإرجاع الكتب في الوقت المحدد وتخلق التلميذ بروح التعاون الجماعي وغيرها من العادات الإيجابية.

وتأسيساً علي كل ما سبق تجد الباحثة أن كل هذه الخدمات تأتي في إطار أهداف المكتبة المدرسية وإذا استطاع أخصائي المكتبة أن يقوم بكل هذه الخدمات فقد وصل إلي تحقيق الهدف من المكتبة المدرسية وحقق رضا المستفيدين منها.

ومن كل ما سبق من خدمات ووظائف تقوم بها المكتبة المدرسية نجد أهمية الدور الذى تلعبه داخل المجتمع المدرسى ومن هنا جاء الاهتمام بتقديم هذا البحث الذى يهدف إلى تطوير المكتبات المدرسية بما يتلاءم ويتناسب مع كل هذه الوظائف السابق ذكرها .

ثانيًا: إطار فكري عن الجودة والاعتماد في مجال المكتبات المدرسية

مفهوم الجودة الشاملة في علم المكتبات والمعلومات:-

بعد أن أثبتت الجودة نجاحها في المؤسسات الربحية وزادت إنتاجيتها صار لزاماً أمام المؤسسات الخدمية ومنها المكتبات أن تبدأ بتطبيق الجودة خصوصاً في ظل السياسة التعليمية لجمهورية مصر العربية وتطبيقها لمعايير الجودة والاعتماد كان من الضروري أن تطبق معايير الجودة في مجال المكتبات المدرسية وذلك في عصر المعلومات والعولمة و... حيث أصبح تطبيق معايير الجودة والاعتماد ضرورة لتحقيق الهدف الأسمي للمكتبات المدرسية . لهذا تري ياسمين عبد الغني أن جودة المكتبات المدرسية هي "إلزام المكتبات المدرسية بتطبيق مجموعة من المواصفات والمعايير لضمان إدارتها بشكل فعال وجيد ولتقوية الروابط بين أمناء المكتبات المدرسية والمعلمين والتلاميذ والقائمين بالعملية التعليمية والمجتمع المدرسي ككل,التي بدورها توفر الطرق والسبل لتقديم خدمة مكتبية جيدة تناسب

احتياجاتهم بالشكل المطلوب وفي أقل وقت ممكن باستخدام أساليب إحصائية وتنمية الموارد المادية والبشرية لتحقيق أهداف المكتبة المدرسية وصولًا إلي الحد الأقصي من الأداء الجيد وضمان تحسينه المستمر, وهنا تري الباحثة أن جودة المكتبة المدرسية تعنى بالضرورة جودة الخدمات التى تقدمها, إلا أن التعريف الشامل الذي يمكن أن نستخلصه للجودة، من مختلف الآراء والنظريات الآنفة الذكر أن الجودة هي الأداء الجيد للخدمات على مستوى مرافق المعلومات والمكتبات، مع احترام للمقاييس والمعايير الموضوعة لتوجيه وتحسين الأداء، ويكون ذلك بقدرات المختصين أولا و أساسا في الأعمال الفكرية والإعداد الجيد لمصادر المعلومات، ويتم هذا كله بتوافر الإمكانيات المادية والظروف الملائمة، وكذا خبرة المهنيين المزينة والممزوجة بالضمير المهني، وحسن معاملة المستفيدين , وتواجد المكتبي المتعدد المهام، والتأهيل والتطوير المستمر، والتبني الدائم لاستراتيجيات العمل والخطط الطويلة والمتوسطة المدى، لتحقيق قدر معين من الجودة.

أهداف تطبيق الجودة الشاملة في المكتبات المدرسية

تتفق أهداف تطبيق الجودة في المكتبات المدرسية مع أهداف المؤسسات التعليمية نفسها و من هذه الأهداف:-

- استثمار إمكانات وطاقات جميع الأفراد والعاملين في العملية التعليمية.
- نقل السلطة إلي العاملين بالمؤسسة مع الاحتفاظ في نفس الوقت بالإدارة المركزية.
- خلق الاتصال الفعال علي المستويين الأفقي والعمودي.
- تحقيق أداء عال الجودة في جميع مناحي المكتبة.
- تطوير أسلوب العمل الجماعي عن طريق فريق العمل.
- تحفيز العاملين وزيادة ارتباطهم بالمكتبة وأهدافها.
- التمكين من القيام بعملية مراجعة وتقييم مستمرة للأداء.
- تحسين صورة المكتبة وتحقيق سمعة طيبة.
- تحويل مكتباتنا التقليدية إلي مكتبات حديثة.
- توجيه جهة التخطيط والمتابعة والإشراف والتوجيه.
- تحقيق رضا المستفيدين (الطلبة ، المعلمين ، أولياء الأمور وأعضاء المجتمع).

فوائد ومبررات تطبيق الجودة في المكتبات ومراكز المعلومات

إن ما ينطبق علي مبررات تطبيق الجودة في المدارس ينطبق أيضًا علي المكتبات المدرسية بصفتها جزءا من هذا الكيان المدرسي الكامل لذا نجد من مبررات الاهتمام بجودة المكتبات ما يلي:

– حركة التحولات العالمية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت الجودة أمراً حتمياً.

– تصاعد التنافسات العالمية واحتدام الصراع بين مقدمي المنتجات والخدمات مما جعل العملاء لا يقبلون سوي علي المنج الأعلي جودة.

– ضغوط العولمة واتجاهات الأسواق العالمية واهتمام الدول بتطبيق تقنيات الاتصالات ونظم المعلومات.

– العجز التعليمي حيث أن المنتج التعليمي لا يسد حاجة السوق.

– تغيير ثقافة المكتبات والتعريف بثقافة التحسينات المستمرة لرفع كفاءة المكتبات.

– المساهمة في الترويج لأنشطة المكتبة مما يساعد علي خلق صورة جديدة للمكتبة في المجتمع المحيط بها.

–التركيز علي احتياجات المستفيدين حيث تعمل إدارة الجودة علي استخلاص معايير الرضا من المستفيدين وتساعد المكتبة بشكل أفضل علي التعرف علي احتياجات المستفيدين وتحقيقها.

– تهيئة المكتبة لتحقيق أعلي جودة في كل جزيئات الخدمة حيث تؤكد علي التغيير الثقافي بالمكتبة والعاملين بالترويج لثقافة العمل الدؤوب وفرق العمل الفعالة وهذه بدورها تشبع حاجات البشر للتقدير والتطوير الذاتي .

– تسعي الجودة لمنهجية الإجراءات اللازمة لتحقيق جودة الأداء فالجودة في جوهرها الحقيقي لايمكن تحقيقها في الحال ولكنها تتطلب تخطيط منهجي طويل المدى وتطبيق استراتيجي منظم بالتركيز علي سياسات وأهداف وعناصر الجودة والتوصيل الفعال لهذه السياسات والأهداف والعناصر للعاملين بالمكتبة كما تتطلب تبني تقنيات الضبط الإحصائي للعمليات وتطوير استخدام نظام للتقييم لتحقيق جودة الأداء المرغوبة.

– تساعد علي الاختبار الدقيق والمستمر لكل العمليات لإزالة الفاقد والنشاطات الغير منتجة.

– تعد المكتبة للفكر الكامل وتطوير استراتيجية فعالة للمنافسة وترسم خطوطًا للخدمات المختلفة داخل المكتبة في ضوء فهم توجهات المستفيدين وتوجهات السوق لمواجهة المنافسة.

– تساعد في تطوير إجراءات جيدة تقلل الارتباك والفهم الخاطئ وتمنع الجهد المتكرر والإنتاجية القليلة والجودة المتدنية.

– تساعد علي مراجعة العمليات اللازمة لتطوير إستراتيجية التحسين المستمر لمواجهة التحديات المتغيرة.

معوقات تطبيق الجودة الشاملة بالمكتبات

رغم ما تم ذكره آنفاً من فوائد ومبررات تطبيق الجودة الشاملة في المكتبات إلا أن بعض المؤسسات تجد فشلا في تطبيق الجودة سواء كان ذلك نتيجة لسوء التطبيق أو سوء اختيار البرنامج المناسب للمؤسسة أو عدم النظر إليها علي أنها نظام متكامل وفي ظل ذلك فقد يمكن حصر هذه المعوقات فيما يلي :

*** يرى البعض أن الجودة الشاملة بدعة إدارية لا تنطبق علي القطاع الغير مربح كالمكتبات وخصوصاً أن مصطلحاتها جاءت من الصناعة والتجارة .**

*** تتطلب إدارة الجودة الشاملة وقتاً طويلاً لتحليل العمليات والتعرف علي مدى تغير ثقافة المكتبة وهذا الوقت الطويل يزيد من مقاومة العاملين بالمكتبات .**

*** يرى البعض الجودة بأنها تهدد استقلالية المعلم نظراً للاختلاف التقليدي لطرق التدريس المتبعة.**

*** هناك بعض من أمناء المكتبات يرون أن أسلوب إدارة الجودة الشاملة يتعارض مع مفهوم المهنة ومع الدور الصحيح لأمناء المكتبات والذي يركز علي صيانة الجانب الفكري والوظيفية القيادية.**

*** وهناك مشكلة أخرى تتعلق بالأدوات الإحصائية لإدارة الجودة والتي قد يجعل من أهداف أسلوب إدارة الجودة الشاملة أمراً لا يتحقق فهي تطويع غير واقعي للإحصائيات والبرامج ولذلك كان لابد قبل الدخول إلي أسلوب الجودة أن يتم الفهم المناسب لجوانب مختلفة داخل المكتبة وخارجها حيث أن التكلفة الناتجة عن عدم تطابق الخدمة المعلوماتية ومعاييرها المقرره تنتج من عدم إعتماد منهج عملي دقيق للوصول إلي الجودة المنشودة.**

وبعد ما تم استعراضه من قبل تري الباحثة أن من مظاهر غياب الجودة في المكتبات:

– انحدار الجودة في المدخلات والعمليات والمخرجات وخدمات المعلومات.

– سوء إدارة لبعض العمليات (مثل الفهرسة ، التصنيف).

– استهلاك وقت زائد لبعض العمليات (مثل الإعارة).

– تعيين أشخاص غير مؤهلين للعمل في المكتبة.

– زيادة عدد شكاوى المستفيدين, انخفاض درجة الرضا عن بعض نواحي العمل وما ينتج عنها من توتر نفسي وشيوع روح السيطرة والبيروقراطية في العمل والإدارة.

– عدم توفر معايير وأهداف أدائية واضحة .

الإطار الميدانى

١– أداة الدراسة

إعداد أستبانة للطلاب , مقابلات مع أخصائيى المكتبات , وكذلك موجهى المكتبات.

٢– مجتمع الدراسة :–

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثانى بالمرحلة الاعدادية بالمدارس الرسمية الغير معتمدة وعددهم (١٩٧٠٠) طالب وطالبة .

٢–عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عرضية مقصودة , وعددهم (٤٠٩) من التلاميذ فى المدارس الغير معتمدة, حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان علي أفراد العينة من التلاميذ فى ثمان مراكز ممثلة لمحافظة الاسماعيلية , وكذلك تمت مقابلة (١٠) من أخصائيى المكتبات و (٥) من موجهى المكتبات.

ويوضح جدول (١) عينة الدراسة

م	الإدارة	اسم المدرسة	عدد أفراد العينة	
			ذكور	إناث
١	شمال الإسماعيلية	الشهداء الاعدادية بنات	-	٤٧
٢	جنوب الإسماعيلية	جبل مريم الاعدادية المشتركة	١٣	١٧
		طه حسين الاعدادية بنين	٥٨	-
٣	التل الكبير	التل الكبير الإعدادية الجديدة	٢٩	٢٩

٤	القصاصين	محمد عبد العزيز عويضة	١٨	١٤
		النجع الاعدادية المشتركة	١٢	١٧
٥	أبو صوير	الواصفية الاعدادية المشتركة	١٧	٢٠
		كمال بدران الاعدادية المشتركة	١٩	١٤
٦	فايد	الشهيد أحمد طه سند	٢٢	-
٧	القنطرة شرق	الشهيد العطيفى الاعدادية المشتركة	٢١	٨
٨	القنطرة غرب	الشهيد أحمد مصطفى	١٢	١١

٤- أساليب المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبيانات من خلال برنامج التحليل الاحصائي SPSS , وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

ا-معدل ارتباط بيرسون : لحساب الاتساق الداخلي.

ب-معامل ألفا كرونباخ:لحساب معامل الثبات.

ج-التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة حسب الاستجابة لكل عبارة بالقائمة.

د- المتوسط الحسابى وذلك لحساب المتوسط الحسابى لكل محور .

استبيان موجه للتلاميذ

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة, وسارت خطوات إعداد أداة الدراسة الميدانية علي النحو التالي:-

أ-إعداد الصورة الأولية للاستبانة

وتم إعدادها بناء علي مراجعة الأدبيات في مجال المكتبات المدرسية , وكذلك مراجعة الأدبيات في مجال معايير الجودة والاعتماد, ثم تحديد محاور الاستبيان بناء على معايير الجودة والاعتماد الخاصة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى , وقامت الباحثة بوضع القائمة المقترحة في صورتها الأولية , والتي جاءت فى شكل تسع محاور رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من العبارات .

ب- إعداد الصورة النهائية لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بتعديل الاستبيان وفقاً لآراء السادة المحكمين, وتم عرضها علي الأساتذة المشرفين مرة أخري للمراجعة النهائية وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قائمة من

العبارات, والتي تشمل محاور الدراسة وكل محور يندرج تحته عدد من المفردات , وصل عددها إلى (٥٢) مفردة.

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

قامت الباحثة من التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين (الصدق الظاهري, صدق الاتساق الداخلي, وذلك بحساب معامل بيرسون للدرجة الكلية للاستبانة .

ب- ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS تطبيق الاستبانة بعد اختيار عينة الدراسة تم تطبيق الاستبانة علي أفراد العينة , وتم التطبيق علي تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية, وتمت متابعة أفراد العينة , وتجميع استمارات الاستبانة بعد تطبيقها .

٥- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

المحور الأول : رؤية ورسالة المكتبة

يوضح الجدول التالى أراء التلاميذ فيما يخص عبارات تتعلق بمحور الرؤية والرسالة

جدول (٤) استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق رؤية ورسالة المكتبة

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
رؤية ورسالة المكتبة	١	توجد رؤية خاصة بمكتبة مدرستي معلنةداخل المكتبة وخارجها	التكرار	٩	٤٠٠
			النسبة	٢,٢	٩٧,٨
	٢	أشارك في وضع رؤية مكتبة مدرستي	التكرار	١٨	٣٩١
			النسبة	٤,٤	٩٥,٦
	٣	توجد رسالة خاصة بمكتبة مدرستي معلنة داخل المكتبة وخارجها	التكرار	٢٠	٣٨٩
			النسبة	٤,٩	٩٥,١
	٤	أشارك في وضع رسالة مكتبة مدرستي	التكرار	٣٩	٣٧٠
			النسبة	٩,٥	٩٠,٥
	٥	أفهم رؤية ورسالة مكتبة مدرستي وأعمل علي تفعيلها	التكرار	٣٥	٣٧٤
			النسبة	٨,٦	٩١,٤

من الجدول السابق يتضح ما يلى: تجد الباحثة عدم تحقق جميع عبارات المحور حيث لا توجد رؤية خاصة بالمكتبة ولا يشارك التلاميذ فى وضعها ولا توجد رسالة ولا يشارك التلاميذ فى وضعها ولا يفهم التلاميذ رؤية ورسالة المكتبة والدليل على ذلك يتضح من نسبة العبارة الأولى حيث يرى ٩٧.٨٪ من العينة أنه لا توجد رؤية للمكتبة ثم تقل هذه النسبة فى مشاركة التلاميذ فى وضع الرؤية ووجود رسالة والمشاركة فى وضعها وفهمها وهذا يدل على عدم فهم التلاميذ لمفهوم الرؤية والرسالة .

ومما سبق ترى الباحثة أن تواجد وتفعيل الرؤية والرسالة بالمكتبة هى أولى الخطوات التي تقوم على أساس مباديء الجودة وكونها غير موجودة يعنى عشوائية العمل في المكتبة وعدم تحقق معاييرها .

المحور الثاني: القيادة والحوكمة

أما عن وجهة نظر أفراد العينة فى المحور الثانى الخاص بالقيادة والحوكمة فيوضحها الجدول التالى

المحور	رقم العبارة	العبارة		المدارس غير معتمدة	
				نعم	لا
القيادة والحوكمة	١	ألتزم بقواعد وآداب المكتبة عند ترددي عليها	التكرار	٣٢٨	٨١
			النسبة	٨٠.٢	١٩.٨
	٢	تسمح مكتبة مدرستي بالتردد عليها في الاجازة الصيفية	التكرار	١٤٨	٢٦١
			النسبة	٣٦.٢	٦٣.٨
	٣	توجد لوحات بالمكتبة تحتوى على قواعد وأداب المكتبة	التكرار	٣١٠	٩٩
			النسبة	٧٥.٨	٢٤.٢
	٤	توجد بالمدرسة لوحات ترشدني لأهمية المكتبة	التكرار	٢٨٨	١٢١
			النسبة	٧٠.٤	٢٩.٦

	٥	يوجد صندوق للشكاوي والمقترحات خاص بالمكتبة	التكرار	٣٣	٣٧٦
			النسبة	٨.١	٩١.٩

جدول (٥)

المحور	رقم العبارة	العبارة		المدارس غير معتمدة	
				نعم	لا
الموارد المادية والبشرية	١	يتسم أخصائي المكتبة بحسن المظهر والبشاشة	التكرار	٣٠٦	١٠٣
			النسبة	٧٤,٨	٢٥,٢
	٢	يتواصل أخصائي المكتبة مع التلاميذالكترونياً (عرض أنشطة المكتبة علي موقع المدرسة -.)	التكرار	٦٩	٣٤٠
			النسبة	١٦,٩	٨٣,١
	٣	توجد في مكتبة مدرستي بالاضافة إلي الكتب والجرائد والمجلات شرائط , شرائح, cd, وغيرها	التكرار	١١٣	٢٩٦
			النسبة	٢٧,٦	٧٢,٤
	٤	توجد في مكتبة مدرستي تليفزيون-فيديو-داتا شو-كمبيوتر- ...	التكرار	١٠١	٣٠٨
			النسبة	٢٤,٧	٧٥,٣
	٥	موقع ومساحة مكتبة مدرستي مناسب	التكرار	٢٨١	١٢٨
			النسبة	٦٨,٧	٣١,٣
	٦	أثاث مكتبة مدرستى مناسب ومريح وجذاب	التكرار	٢٧٣	١٣٦
			النسبة	٦٦,٧	٣٣,٣
	٧	توجد بمكتبة مدرستى لوحات تعليمية (تصنيف ديوي- الفهرسة ....)	التكرار	٢٦١	١٤٨
			النسبة	٦٣,٨	٣٦,٢
	٨	توجد بمكتبة مدرستى طفاية للحريق	التكرار	٢٠٢	٢٠٧
			النسبة	٤٩,٤	٥٠,٦
	٩	يوجد نظام علي الكمبيوتر لادارة مكتبة مدرستي(عمل فهرس إلكتروني)	التكرار	٦٤	٣٤٥
			النسبة	١٥,٦	٨٤,٤

من الجدول السابق نجد أن :

تجد الباحثة أنة نظرًا لوجود لوحات بالمكتبة تحتوى على قواعد وآداب المكتبة فقد جاءت نسب إلتزام التلاميذبقواعد المكتبة مرتفعة ٨٠.٢٪ ,وكذلك نظرًا لوجود لوحات ترشد لأهمية المكتبة فقد لوحظ وجود تردد على المكتبة فى الأجازة الصيفية وإن كانت بنسبة منخفضة ٣٦.٢٪, أما عن صندوق للشكاوى والمقترحات خاص بالمكتبة فهو غير موجود بنسبة ٩١.٩٪ وهذا يدل على أن المكتبة لا تقف على معرفة رد فعل المستفيدين منها

المحور الثالث: الموارد المادية والبشرية

ويوضح الجدول التالى أراء أفراد العينة فيما يخص الموارد المادية والبشرية بمكتبات مدارسهم

جدول (٦)

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
الموارد المادية والبشرية	١	يتسم أخصائي المكتبة بحسن المظهر والبشاشة	التكرار	٣٠٦	١٠٣
			النسبة	٧٤,٨	٢٥,٢
	٢	يتواصل أخصائي المكتبة مع التلاميذالكترونياً (عرض أنشطة المكتبة علي موقع المدرسة -.)	التكرار	٦٩	٣٤٠
			النسبة	١٦,٩	٨٣,١
	٣	توجد في مكتبة مدرستي بالاضافة إلي الكتب والجرائد والمجلات شرائط , شرائح, cd, وغيرها	التكرار	١١٣	٢٩٦
			النسبة	٢٧,٦	٧٢,٤
	٤	توجد في مكتبة مدرستي تليفزيون-فيديو-داتا شو-كمبيوتر-...	التكرار	١٠١	٣٠٨
			النسبة	٢٤,٧	٧٥,٣
	٥	موقع ومساحة مكتبة مدرستي مناسب	التكرار	٢٨١	١٢٨
			النسبة	٦٨,٧	٣١,٣
	٦	أثاث مكتبة مدرستى مناسب ومريح وجذاب	التكرار	٢٧٣	١٣٦
			النسبة	٦٦,٧	٣٣,٣
	٧	توجد بمكتبة مدرستى لوحات تعليمية (تصنيف ديوي- الفهرسة ....)	التكرار	٢٦١	١٤٨
			النسبة	٦٣,٨	٣٦,٢
	٨	توجد بمكتبة مدرستى طفاية للحريق	التكرار	٢٠٢	٢٠٧
			النسبة	٤٩,٤	٥٠,٦
	٩	يوجد نظام علي الكمبيوتر لادارة مكتبة مدرستي(عمل فهرس إلكتروني)	التكرار	٦٤	٣٤٥
			النسبة	١٥,٦	٨٤,٤

من الجدول السابق يتضح أنه على الرغم من أن أخصائى المكتبة يتسم بحسن المظهر والبشاشة وأن موقع المكتبة ومساحتها مناسبان ,وأن المكتبة مزودة بأثاث مناسب ولوحات تعليمية الا أن المكتبة لا تحتوى على مصادر متنوعة للمعرفة بنسبة ٧٢.٤٪كما أنها لا تحتوى على أجهزة ألكترونية حديثة بنسبة ٧٥.٣٪ وبالتالى لا يوجد نظام ألكترونى لإدارة المكتبة بنسبة ٨٤.٤٪ وبالتالى لا يتواصل أخصائى المكتبة ألكترونياً مع التلاميذ,كما أنها تعانى من عدم وجود طفاية حريق مما يؤثر على الأمن والسلامة داخل المكتبة لازمة داخل المكتبة وإن كانت بنسبة لا تتناسب مع نسب معايير الجودة والاعتماد وهى ٦٥٪, ومما

سبق ترى الباحثة أن أقتصار محتويات المكتبة على المصادر الورقية يتنافى مع مفهوم المكتبة الشاملة أو مركز مصادر التعلم الذى يجب أن تكون مصادر المعرفة بهم متنوعة من الورقية والغير ورقية كذلك السمعية والبصرية والسمعية بصرية.

المحور الرابع : المشاركة المجتمعية

جدول (٧) يوضح استجابات أفراد عينة التلاميذ

المحور	رقم العبارة	العبارة		المدارس غير معتمدة	
				نعم	لا
المشاركة المجتمعية	١	يشارك والدي /والدتي في تنفيذ بعض أنشطة المكتبة (ندوات- محاضرات- ..) في المناسبات والأعياد	التكرار	٨٦	٣٢٣
			النسبة	٢١,٠	٧٩,٠
	٢	تنظم المكتبة زيارات إلي مؤسسات المجتمع (الجامعة- قصر الثقافة- ....)	التكرار	٨٨	٣٢١
			النسبة	٢١,٥	٧٨,٥
	٣	تشارك مكتبة مدرستي في خدمة المجتمع (ندوات –محاضرات-تبادل للزيارات ...)	التكرار	١٩٥	٢١٤
			النسبة	٤٧,٧	٥٢,٣
	٤	تعرض أنشطة مكتبة مدرستي علي الانترنت(موقع المدرسة-موقع توجيه المكتبات)	التكرار	١٦٤	٢٤٥
			النسبة	٤٠,١	٥٩,٩

من الجدول السا بق يتضح أن : لم تتحقق جميع العبارات فى هذا المحور فلا توجد مشاركة من المجتمع فى تنفيذ أنشطة المكتبة بنسبة ٧٩٪, كما لا تقوم المكتبة بتنظيم زيارات لمؤسساته بنسبة ٧٨.٥٪ وبالتالى فالمكتبة لا تشارك فى خدمة المجتمع ولا تعرض أنشطتها على الانترنت ويتفق ذلك مع العبارتين الثانية والرابعة بالمحور السابق الخاص بالموارد المادية والبشرية .

المحور الخامس: ضمان الجودة والمساءلة

جدول (٨)استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق محور ضمان الجودة والمساءلة

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
ضمان الجودة والمساءلة	١	يمكنني التعبير عن رأيى وشكوايا في صندوق الشكاوي والمقترحات	التكرار	٤٧	٣٦٢
			النسبة	١١,٥	٨٨,٥
	٢	أشارك في القيام بعملية التقييم الذاتى المستمر لإداء مكتبة مدرستي	التكرار	٥٤	٣٥٥
			النسبة	١٣,٢	٨٦,٨
	٣	أشارك في وضع خطة لتحسين أداء المكتبة	التكرار	٥٧	٣٥٢
			النسبة	١٣,٩	٨٦,١
	٤	أشارك في وضع خطة ضمان جودة المجالات الجيدة بالمكتبة	التكرار	٥١	٣٥٨
			النسبة	١٢,٥	٨٧,٥
	٥	أشارك في تنفيذ خطة التحسين	التكرار	٦١	٣٤٨
			النسبة	١٤,٩	٨٥,١
	٦	أشارك في متابعة خطة التحسين	التكرار	٦١	٣٤٨
			النسبة	١٤,٩	٨٥,١

من الجدول السابق يتضح أن : عدم تحقق جميع عبارات المحور بنسب متقاربة فالعبارة الأولى تعبر عن رأى العينة حيث أن ٨٨.٥٪ منهم رأى عدم تعبيرهم عن أرائهم فى صندوق الشكاوى وهذا يتناسب مع العبارة الخامسة فى المحور الثانى الخاص بالقيادة والحوكمة والتى تقضى بعد وجود صندوق للشكاوى والمقترحات وهذا ما يفسر عدم وجود لعملية التقييم الذاتى ولا خطط التحسين ولا المتابعة وبالتالى ولا خطط لضمان الجودة.

المحورالسادس: المتعلم

جدول (٩) يوضح استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق محور المتعلم

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
المتعلم	١	أعرف مهام جماعة أصدقاء المكتبة وأنشطتها المختلفة	التكرار	٢٤١	١٦٨
			النسبة	٥٨,٩	٤١,١
	٢	تراعي المكتبة الموهوبين في المجالات المختلفة وتصقل مواهبهم	التكرار	٢٥٨	١٥١
			النسبة	٦٣,١	٣٦,٩
	٣	يمكنني استعارة كتاباً من المكتبة ولي كارنيه للاستعارة	التكرار	٢٨٣	١٢٦
			النسبة	٦٩,٢	٣٠,٨
	٤	أذهب إلي المكتبة في حصة المكتبة ولي دفتر خاص بمنهجها	التكرار	٢٠٧	٢٠٢
			النسبة	٥٠,٦	٤٩,٤
	٥	أشترك في أنشطة المكتبة المختلفة (الندوات- المحاضرات – المناظرات- الإذاعة المدرسية – المسابقات - ..)	التكرار	٢١١	١٩٨
			النسبة	٥١,٦	٤٨,٤
	٦	أشترك في المسابقات الثقافية المحلية و الوزارية (نجوم القراءة – المشروع القومي للقراءة- تحدي القراءة – فرسان القراءة)	التكرار	١٨٣	٢٢٦
			النسبة	٤٤,٧	٥٥,٣
	٧	أقوم بإعداد البحوث العلمية وفقاً لقواعد البحث العلمي	التكرار	١٩٤	٢١٥
			النسبة	٤٧,٤	٥٢,٦
	٨	أقوم بالاشتراك في إعداد (صحيفة المكتبة - مجلات الحائط- أرشيف المعلومات- الالبومات- المعارض-..)	التكرار	١٩٧	٢١٢
			النسبة	٤٨,٢	٥١,٨
	٩	توجد في فصلي مكتبة	التكرار	٤٢	٣٦٧
			النسبة	١٠,٣	٨٩,٧

من الجدول السابق يتضح أن: أجاب التلاميذعن العبارات الخمسة الأولى بنعم ولكن بنسب منخفضة يكاد معظمها يتخطى النصف فهم يعرفون مهام جماعة أصدقاء المكتبة ويرون أن

المكتبة تراعي الموهوبين في المجالات المختلفة وتصقل مواهبهم و ويمكنهم استعارة كتاباً من المكتبة ولهم كارنيهات للاستعارة كما أنهم يذهبون إلي المكتبة في حصة المكتبة ولهم دفتر خاص بمنهجها كما أنهم يشتركون في أنشطة المكتبة المختلفة, أما عن العبارات الأخرى فقد كانت استجاباتهم لها سلبية حيث رأى التلاميذ أنهم لا يشتركون في المسابقات الثقافية المحلية والوزارية وهذا لا يتوافق مع معايير الجودة و لا يقومون بإعداد البحوث العلمية وفقاً لقواعد البحث العلمي ةهذا لا يتماشى مع أهمية دور المكتبة كما أنهم لا يشاركون في إعداد صحيفة المكتبة – مجلات....وهذا لا يتوافق مع قيام المكتبة بأنشطتها المختلفة ولا توجد فى فصولهم مكتبة وقد حازت الأخيرة على نسبة كبية سلبية ٨٩.٧٪,وهذا يعنى عدم تقديم المكتبة خدماتها للتلاميذ ويعنى أيضًا ندرة وجود مكتبات الفصول كنوع من أنواع المكتبات المدرسية تم ذكره من قبل فى الاطار النظرى ,

المحور السابع : المعلم

جدول (١٠) يوضح استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق محورالمعلم

المحور	م العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
المعلم	١	يقدر معلمي قيمة المكتبة وأهمية دورها في المجتمع المدرسي	التكرار	٣٠٩	١٠٠
			النسبة	٧٥,٦	٢٤,٤
	٢	يشجعني معلمي علي الذهاب إلي المكتبة	التكرار	٢٦٦	١٤٣
			النسبة	٦٥,٠	٣٥,٠
	٣	يستخدم معلمي المصادر المتنوعة للمعرفة بالمكتبة	التكرار	١٢٥	٢٨٤
			النسبة	٣٠,٦	٦٩,٤
	٤	يكلفني معلمي بعمل الأنشطة بالاستعانة بالمكتبة (أبحاث...)	التكرار	٢٤٣	١٦٦
			النسبة	٥٩,٤	٤٠,٦

من الجدول السابق يتضح أن : تحققت العبارة الأولى والثانية والرابعة فالمعلمون يقدورون قيمة المكتبة وأهمية دورها في المجتمع المدرسي كما أنهم يكلفونهم بعمل الأنشطة بالاستعانة بالمكتبة لذلك فهم يشجعونهم على الذهاب إليها, ولكنهم لا يستخدمون المصادر المتنوعة للمعرفة بالمكتبة حيث أفاد التلاميذ فيم سبق فى المحور الثالث الخاص بالموارد المادية والبشرية قلة تنوع المصادر بالمكتبة , وهذا لا يتماشى مع معايير الجودة , ومما

سبق ترى الباحثة أنه رغم تقدير المعلمين قيمة المكتبة ودورها وتشجيعهم للطلبة فى التردد عليها ويكلفونهم بأنشطة من خلال المكتبة إلا أنهم لا يستخدمون مصادر المعرفة المتنوعة من المكتبة , ومن هنا يمكننا القول أن فاقد الشيء لا يعطيه, كما أنه رغم تحقق معظم مفردات المحور إلا أن نسب التحقق منخفضة لا تتناسب مع معايير الجودة

المحور الثامن : المنهج الدراسي

جدول (١١): استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق محور المنهج الدراسي

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
المنهج الدراسي	١	أجد في مكتبة مدرستي كتباً تساعدني في فهم المناهج الدراسية	التكرار	٢٦٣	١٤٦
			النسبة	٦٤,٣	٣٥,٧
	٢	توجد بالمكتبة فهارس تساعدني في معرفة المصادر التي تخدم المناهج الدراسية المختلفة	التكرار	١٩٩	٢١٠
			النسبة	٤٨,٧	٥١,٣
	٣	أذهب مع معلمي إلي المكتبة في حصة لخدمة المنهج	التكرار	٥٨	٣٥١
			النسبة	١٤,٢	٨٥,٨
	٤	يوجد بنك أسئلة لكل مادة في كل صف في المكتبة ويمكنني الاطلاع عليه	التكرار	٣٧	٣٧٢
			النسبة	٩,٠	٩١,٠
	٥	تقوم المكتبة باعداد دوري أوائل التلاميذ بين فصول كل صف وتمنح جوائز من ميزانية المكتبة	التكرار	١٧٠	٢٣٩
			النسبة	٤١,٦	٥٨,٤

من الجدول السابق يتضح أن : لم تتحقق عبارات هذا المحور إلا العبارة الأولى فالتلاميذ يرون أنهم يجدون كتباً تساعدهم في فهم المناهج الدراسية ولكن لا توجد بالمكتبة فهارس تساعدهم في معرفتها وسهولة الوصول إليها , ولا يذهبون مع معلميهم إلي المكتبة في حصة لخدمة المنهج وهذا يتماشى مع المفردة الثانية بالمحور السابع حيث يشجع المعلمون التلاميذعلى أرتياد المكتبة بنسبة منخفضة , كما أنه لا يوجد بنك أسئلة لكل مادة في كل صف في المكتبة ولا يمكنهم الاطلاع عليه وهذا لا يتوافق مع معايير الجودة, ولا تقوم المكتبة باعداد دوري أوائل التلاميذ بين فصول كل صف ولا تمنح جوائز من ميزانية المكتبة.

المحور التاسع : المناخ التربوي

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة التلاميذ حول تحقق محور المناخ التربوي

المحور	رقم العبارة	العبارة	المدارس غير معتمدة		
				نعم	لا
المناخ التربوى	١	تقوم مكتبة مدرستي بنشر الوعي السلوكي والاجتماعي بين التلاميذمن خلال (جماعة التوعية- ندوات – محاضرات ..)	التكرار	٢٨٠	١٢٩
			النسبة	٦٨,٥	٣١,٥
	٢	تقوم مكتبة مدرستي بنشر الوعي الصحي بين الطلاب	التكرار	٢٢٦	١٨٣
			النسبة	٥٥,٣	٤٤,٧
	٣	أشعر بوجود جواً من الاحترام المتبادل بين أخصائي المكتبة والطلبة	التكرار	٣٠٣	١٠٦
			النسبة	٧٤,١	٢٥,٩
	٤	تنمي المكتبة لدي روح الانتماء والمواطنة واحترام القانون من خلال أنشطتها المختلفة	التكرار	٢٨٨	١٢١
			النسبة	٧٠,٤	٢٩,٦
	٥	تنمي المكتبة لدي الالتزام بالقيم من خلال أنشطتها المختلفة (الالتزام-الصدق- الأمانة)	التكرار	٣٠٥	١٠٤
			النسبة	٧٤,٦	٢٥,٤

من الجدول السابق يتضح أن : جميع عبارات المحورقد تحققت فالمكتبة من وجهة نظر أفراد العينة تقوم بنشر الوعي السلوكي والاجتماعي بين التلاميذ كما أنها تقوم بنشر الوعي الصحي بين التلاميذ وإن كانت بنسبة قليلة لا تناسب معايير الجودة كما أنها تنمى لديهم روح الانتماء والمواطنة واحترام القانون والالتزام بالقيم من خلال أنشطتها المختلفة بالإضافة إلى أنهم يشعرون بوجود جواً من الاحترام المتبادل بين أخصائي المكتبة وبينهم, ومن هنا يتضح دور المكتبة التى تقوم به من خلال نشر الوعى السلوكى والصحى وروح الانتماء والمواطنة والقيم المختلفة فى جو من الألفة مع التلاميذ.

١- ملخص نتائج تكرارات استجابات التلاميذ

المحور الأول: مفردات هذا المحور الخاص برؤية ورسالة المكتبة غير محقق .

المحور الثانى: كل المفردات محققة فيما عدا المفردة الخامسة والخاصة بعدم وجود صندوق الشكاوى والمقترحات الخاص بالمكتبة .

المحور الثالث: أن كلاً من المفردة الثانية والثالثة والرابعة والتاسعة غير محققة أما باقى المفردات محققة ولكن بنسب ضئيلة جداً لا تتناسب مع معايير الجودة

المحور الرابع: أن جميع مفردات هذا المحور غير محققة وتحتاج إلى تطوير فى ضوء معايير الجودة والاعتماد حتى يتحقق مبدأ المشاركة المجتمعية.

المحور الخامس: أن جميع مفردات المحور الخامس الخاص بضمان الجودة والمساءلة غير محقق.

المحور السادس: أن المفردات من الأولى إلى الخامسة متحققة بنسب ضئيلة جداً حتى أحيانًا تتحقق بنسب تكاد تصل للنصف أما المفردات من السادسة إلى التاسعة غير محققة فهم لا يشتركون فى المسابقات ولا يعدون البحوث العلمية ولا يشاركون فى إعداد صحيفة المكتبة وغيرها ولا توجد فى فصولهم مكتبة.

المحور السابع: تحقق المفردات الأولى والثانية والرابعة وعدم تحقق الرابعة فبالرغم من تقدير المعلمين قيمة المكتبة ودورها وتشجيعهم للطلبة فى التردد عليها ويكلفونهم بأنشطة من خلال المكتبة إلا أنهم لا يستخدمون مصادر المعرفة المتنوعة من المكتبة

المحور الثامن: أن جميع مفردات المحور غير محققة ما عدا المفردة الأولى وإن كان تحققها بنسبة ضئيلة جدًا.

المحور التاسع: تحقق جميع مفردات المحور ومن هنا يتضح دور المكتبة التى تقوم به من خلال نشر الوعى السلوكى والصحى وروح الانتماء والمواطنة والقيم المختلفة فى جو من الألفة مع التلاميذ.

٢- ملخص نتائج مقابلة أخصائيى المكتبات

تتلخص الصعوبات التى يعانى منها أخصائى المكتبات المدرسية بمحافظة الاسماعيلية فيما يلى :-

- **قلة الزيارات التوجيهية.**
- **عدم وصول النشرات خصوصًا الخاصة بالمسابقات فى موعد مناسب.**
- **عدم وجود خطة مسبقة محددة للمسابقات ومواعيدها حيث تختلف مواعيد التقييم عن المرسلة فى النشرة التوجيهية**
- **قلة الموارد المادية ومحدودية الميزانية مما يؤثر فى عدم تنفيذ أنشطة المكتبة.**
- **زيادة أسعار الكتب زيادة كبيرة جداً وثبات قيمة رسوم المكتبة المحصلة من الطلبة.**
- **عدم وجود عدد كاف من الأخصائيين مما يجعل الأخصائي الواحد مكبل بالعديد من المهام مما يجعله لا يعمل بكفاءة .**
- **تكليف الأخصائيين بمهام متعددة داخل المدرسة منها على سبيل المثال (الاحتياطى – الاشراف اليومى ...)**

- النظرة الدونية لإخصائي المكتبة من قبل بعض أعضاء المجتمع المدرسى.

٣- ملخص نتائج مقابلة موجهى المكتبات

من خلال المقابلة المفتوحة مع موجهى المكتبات تم توجيه أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة أسفرت عن عدد من الصعوبات التى يعانى منها موجهى المكتبات بمحافظة الاسماعيلية فيما يلى:-

أولاً بالنسبة للأسئلة المغلقة جاءت استجابات الموجهين كاتالى:

- حصلت المفردة الأولى على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن المكتبة تسير وفقاً لخطة مسبقة تتناول الجوانب الإدارية والفنية والثقافية والتعليمية بدرجة متوسطة .

- حصلت المفردة الثانية على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن أخصائى المكتبة ينفذ النشرات واللوائح التي ترد إليه بدرجة متوسطة.

- حصلت المفردة الثالثة على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن أخصائى المكتبات يتلقون تدريبات متنوعة في مجالات المكتبات أوالحاسب الآلي بدرجة منخفضة.

- حصلت المفردة الرابعة على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن أخصائى المكتبات يشاركون بدرجة منخفضة في المسابقات المحلية والوزارية (مسابقة الاخصائي المثالي- المكتبات النموذجية)

- حصلت المفردة الخامسة على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن أخصائى المكتبات يقومون بدرجة منخفضة بالتقييم الذاتي المستمر لأداء المكتبة لمعرفة جوانب القوة والضعف.

- حصلت المفردة السادسة على نسبة ١٠٠٪ حيث رأى الموجهين أن أخصائى المكتبات يضعون خططاً لتحسين أداء المكتبة وخططاً لضمان الجودة بدرجة منخفضة.

ومما سبق ترى الباحثة أن أوجه القصور فى أداء الأمناء من وجهة نظر الموجهين جاءت نتيجة لما يعانى منه الأخصائيين من صعوبات كما أوضحت من قبل وخاصة عدم نشر ثقافة الجودة بين العاملين بالمكتبة والذى يرجع إليه السبب فى عدم جودة أداءات المكتبة المدرسية .

ثانيًا الأسئلة المفتوحة التى تختص بالصعوبات التي يواجهونها في مجال العمل وتحول دون الوصول للجودة فجاءت اجابات الموجهين تنحصر فيما يلى :-

- ضعف الامكانان المادية.
- العجز الشديد فى أمناء المكتبات المتخصصين مما يجعل من يقوم بمهامهم من غير المتخصصين

- قلة فهم بعض مديري المدارس للدور التى تقوم به المكتبة داخل المجتمع المدرسى مما يجعلهم غير متعاونين
- عدم أخذ مشورة موجهى المكتبات عند وضع قرار أو قانون من قبل السلطات العليا .
- تطبيق بعض النظم والأساليب والتجارب العالمية بلا مراعاة الواقع المعاصر مما يؤدى إلى مزيد من الفشل.

٤ – آليات الدراسة

تري الباحثة تقديم بعضًا من الآليات المقترحة للتغلب على صعوبات عدم تحقيق جودة المكتبات فى المدارس الغير معتمدة والتى تنقسم إلى آليات خاصة بالمعايير واخرى نابعة من الصعوبات التى تواجه التلاميذ والموجهين والأخصائيين.

أولاً : الآليات الخاصة بتطبيق جودة المكتبات

- تفعيل رؤية ورسال خاصة بالمكتبة تكون منبثقة من رؤية ورسالة المدرسة يفهمها التلاميذ ويعملون على تفعيلها, وتكون أولى الخطوات التى تحد من عشوائية العمل بالمكتبات وعدم تحقيق معاييرها.
- وجود صندوق للشكاوى والمقترحات خاص بالمكتبة مع توافر لوحات ترشد لأهمية المكتبة.
- أن تحتوى المكتبة على مصادر متنوعة للمعلومات منها السمعية والبصرية والسمعية البصرية(أفلام –خرائط–cds–..)
- وجود مساحة كافية للمكتبة.
- ملاءمة الأثاث للمستفيدين.
- وجود تواصل ألكترونى بين المكتبة والمستفيدين منها عن طريق الانترنت وهذا يستدعى تدريب الأخصائيين على استخدام الحاسب.
- وجود طفايات حريق لضمان أمن وسلامة المكتبة.
- دعوة مؤسسات المجتمع المدنى للمساهمة فى تنفيذ أنشطة المكتبة , وكذلك تقديم المكتبة لخدمات تفيد المجتمع .
- قيام المكتبة بالتقييم الذاتى المستمر للوقوف على نقاط القوة والضعف والقيام بخطط التحسين وخطط ضمان الجودة مع مشاركة المهنيين فى مجال المكتبات

المدرسية لإجراء البحوث والتقييم الذاتى لتطوير المكتبات ومساعدتها على تحقيق الجودة.

- قيام المراجعيين بالتقييم الدورى للمدرسة للتحقق من استيفاء المعايير المطلوبة لجودة المكتبات.
- تحفيز التلاميذ على الاشتراك فى المسابقات الثقافية المحلية والوزارية, وكذلك فى إعداد البحوث العلمية.
- تحفيز الطلاب من خلال معلمى المواد المختلفة على ارتياد المكتبة لتدريبهم على التعلم الذاتى.
- تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم يظهر فيها أهمية المكتبة المدرسية كمركز لمصادر التعلم
- ضرورة تفعيل حصة خدمة المنهج , وكذلك توفير بنكًا للأسئلة يفيد التلاميذ بالإضافة إلى إعداد دورى أوائل التلاميذ بين الفصول.
- الاستمرار فى قيام المكتبة بنشر الوعى الصحى والسلوكى والاجتماعى لتنمية روح الانتماء والمواطنة والالتزام بالقيم من خلال أنشطة المكتبة.

ثانيًا: الآليات الخاصة بالتغلب على الصعوبات التى تواجه عدم تحقيق جودة المكتبات بالمدارس غير المعتمدة

- تكليف التلاميذ بتكليفات تشجعهم للتردد علي المكتبة لتنفيذها.
- تدريب الأخصائى علي دوره الجديد كمسئول عن مركز مصادر التعلم وليس مجرد مخزن للكتب.
- تدريب الأخصائي بشكل دورى علي التدريبات الخاصة (بالحاسب الألى- التنمية البشرية)
- نشر ثقافة الجودة بين العاملين داخل المجتمع المدرسى عن طريق عقد الندوات والمحاضرات.
- متابعة بصورة دورية من خلال التوجيه العام بالمكتبات وإشرافه الكامل علي العمل بالمكتبة.
- تدريب مديرى المدارس علي أهمية دور المكتبة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة.

- **تعديل القانون الخاص برسوم المكتبة التى تحصل من كل طالب مع المصاريف من ٢.٥جنيه إلى مبلغ يتناسب مع الغلاء الذى يعانى منه المجتمع المصرى ككل والذى أمتد إلى أسعار الكتب والصحف والخامات المكتبية التى يستخدمها الأخصائى.**
- **تطبيق بعض النظم والأساليب والتجارب العالمية مع مراعاة الواقع المعاصر.**
- **حرص مراجعى هيئة الجودة والاعتماد على معرفة مدى تحقق معايير جودة المكتبات المدرسية .**
- **تبادل الخبرات فى مجال المكتبات المدرسية بين المدارس التى نالت الاعتماد وغيرها.**
- **عدم تكليف الأخصائى بأعباء خارج المكتبة كالأشراف اليومى والاحتياطى.**
- **تفعيل دور الاجتماع الشهرى فى التوجيه لتبادل الخبرات بين أخصائيى المكتبة.**

المراجع

أولًا الكتب:-

- أحمد إبراهيم أحمد: تطبيق إدارة الجودة والاعتماد في المدارس ,القاهرة, دار الفكر العربي,٢٠٠٧

- أحمد يوسف حافظ : المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم في القرن ٢١ دليل مرجعي شامل للأمناء وموجهي المكتبات والتربويين , عمان, دار حنين للنشر والتوزيع , ٢٠١٣

- السعيد مبروك ابراهيم: أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة , كفر الشيخ , العلم والايمان للنشر والتوزيع , ٢٠١٠.

- ثناء إبراهيم موسي فرحات : ادارة المكتبات ومراكز المعلومات من منظور حديث ,القاهرة الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠١١.

- حسن حسين الببلاوى وأخرون : الجودة الشاملة فى التعليم , ط٢ , عمان , دار المسيرة , ٢٠١٠.

- حسن محمد عبد الشافي: المكتبة المدرسية ورسالتها , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية ,٢٠٠١.

- رافدة عمر الحريري:الجودة الشاملة في المناهج و طرق التدريس,عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع,٢٠١١.

ربحي مصطفي عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم , عمان, دار الفكر, ٢٠٠١.

- عزة سلطان : الدليل الشامل لأنشطة المكتبات , القاهرة, العربي للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨.

- علي السلمي : إدارة التميز, القاهرة , دار غريب , ٢٠٠٢.

فهيم مصطفي : المكتبة المدرسية (الأهداف والوظائف – التطبيقات الالكترونية للأنشطة والخدمات والنظم الفنية في مراحل التعليم العام ,.

- قاسم عثمان نور : المكتبة المدرسية (الأهداف والوظائف-التنظيم والإدارة) , الخرطوم , وزارة الثقافة , مركز قاسم للمعلومات , ٢٠٠٤.

- هاني محمد: المكتبات الشاملة أو مراكز مصادر التعلم (مرشد عملي) , القاهرة , العلم والايمان للنشر والتوزيع , ٢٠٠٩.

- وائل رفعت علي محمد: نظم تطوير خدمات المكتبات المدرسية, الاسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ٢٠١٤.

– غادة عبد المنعم موسي : المكتبات النوعية : ماهيتها ودورها ، وخدماتها , الإسكندرية , دار الثقافة العلمية ٢٠٠٢.

– فهيم مصطفي : المكتبة المدرسية (الأهداف والوظائف – التطبيقات الالكترونية للأنشطة والخدمات والنظم الفنية في مراحل التعليم العام) , القاهرة, دار الفكر العربي , ٢٠٠٦.

– ماثيو جايدير: منهجية البحث العلمى , ترجمة ملكة أبيض, بيروت , دار الطليعة , ٢٠٠٣.

– محمد عوض الترتوري ,أغادير عرفات جويحان : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات, ط٢,عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٩.

ثانيًا الرسائل العلمية

– أحمد إبراهيم عبدو : معايير جودة الأداء في المكتبات الجامعية العربية دراسة مقارنة مع التطبيق علي منظومة مكتبات جامعة الفرات , رسالة ماجستير , شعبة مكتبات , قسم المكتبات والوثائق والمعلومات , كلية الآداب , جامعة القاهرة ,٢٠١٣.

– رانيا محمد ساطع : مراكز مصادر التعلم في محافظات مصرية مختارة دراسة ميدانية , رسالة ماجستير , قسم المكتبات والوثائق والمعلومات , شعبة مكتبات , كلية الأداب , جامعة القاهرة , ٢٠١٠.

– سمية سيد صديق محمد: إدارة الجودة الشاملة وتطبيق مبادئها لتحسين أداء الخدمة المكتبية بالمدارس الثانوية دراسة ميدانية , رسالة ماجستير, قسم المكتبات والمعلومات , كلية الاداب , جامعة المنوفية , ٢٠١٠.

– _____ : المكتبات المدرسية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف دراسة لواقعها والتخطيط لتحويلها لمراكز مصادر التعلم , رسالة دكتوراه , قسم المكتبات والمعلومات , كلية الآداب , جامعة المنوفية , ٢٠١٤ .

– شيماء عمر محمد عيسي : متطلبات تطوير المعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء معايير الجودة والاعتماد دراسة ميدانية رسالة ماجستير, قسم أصول التربية , كلية التربية , جامعة الزقازيق , ٢٠١٥.

– مرتضي شمس الدين عبد الكريم : تصور مقترح لبعض معايير الجودة التعليمية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي, رسالة ماجستير, قسم أصول التربية , كلية التربية , جامعة المنيا, ٢٠٠٦ .

- مني علي محمد المنشي: معوقات تحقيق جودة واعتماد مؤسسات التعليم الاساسي ومتطلبات مواجهتها بمحافظة دمياط , رسالة ماجستير , قسم أصول التربية , كلية التربية , جامعة الزقازيق ,٢٠١٤.

- نادية الصادق : واقع جودة خدمات المعلومات في مكتبات جامعة طرابلس وسبل تطويرها , رسالة دكتوراه , قسم الوثائق والمكتبات, كلية الأداب ,جامعة طنطا , ٢٠١٦.

- نادية فاضل أحمد, حمدي علي حسون : واقع المكتبات المدرسية و تشخيص احتياجاتها و سبل تطويرها , مجلة دراسات تربوية, العدد ١١, ٢٠١٠, ص ١٣١:١٦٢.

- ياسمين سعيد عبد الغني: خصائص اعتماد المكتبة للتعليم ما قبل الجامعي : دراسة تحليلية للمكتبات المدرسية , رسالة ماجستير, شعبة المكتبات , قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات , كلية الاداب , جامعة القاهرة ,٢٠١٣.

ثالثًا المجلات والدوريات

- عبد المجيد مهنا : مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية , مجلة جامعة دمشق , العدد الثاني , المجلد ٢٨, ٢٠١٢.

- علي عبد الصمد خضير : الجودة الشاملة في المكتبة المركزية العامة لمحافظة البصرة , مجلة كلية التربية الأساسية, العدد السادس والسبعون , العراق , ٢٠١٢ .

- هشام عبدالله العباسي: ضبط الجودة في المكتبات ومراكز المعلومات باستخدام مفهوم إدارة الجودة الشاملة, مجلة المكتبات والمعلومات العربية , س ٢٢، ٢٤ يوليو ٢٠٠٢

رابعًا المؤتمرات العلمية

- إميل فهمى حنا شنودة : أهم المواصفات القياسية لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى بمصر والعالم العربى,المؤتمر السنوى الثانى معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى لمصر والوطن العربى, كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة ,١١-١٢ أبريل ٢٠٠٧.

- عصام محمد عبيد : تطبيق مباديء إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات : مفاهيم أساسية , بحث منشور في أعمال الملتقي العربي الأول للمكتبات والمعلومات حول الأساليب الحديثة لادارة المكتبة ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة , مكتبة الاسكندرية , ديسمبر, ٢٠٠٥.

خامسًا التقارير والمنشورات والوثائق:-

– الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وثيقة التعليم الفني , (٢٠١٠/٢٠١١م).

– الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي, مرحلة التعليم الأساسي , الاصدار الثالث , ٢٠١١,

– وزارة التعليم العالي، مشروع ضمان الجودة والاعتماد: دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، القاهرة , ٢٠٠٥ .

المراجع الأجنبية

California School Library Media Centers Siminitus,Jackie,MLS ;-

Issues and Network Student Achievement,A Survey of And aplications,Government,Education,and Medica Markets,2002

The impact of school library services on - Chan, Christopher; student achievement and the implications for advocacy, A review of the literature, Hong Kong Baptist University HKBU Institutional Repository, Library Journal Articles, *Access* 22.4 , 2008.

- Ilomechine, Queenette ; The Significance of School Libraries in the Educational Development of Students: the Case of Novena University Staff School, Kwale, Delta State, Nigeria,2008

- Williams, Dorothy and others ; Impact of school libraries on learning , Robert Gordon University, October 2013.

- Beyer ,Evelyn L.; the development and utilization of an online instrument to assess the quality of K-12 elementary school libraries,thesis(Ph.D), University of Houston,The information from thesis abstract,2006.

- AL-jaradat , Omar Mohamed and others; the extent of the application of quality management standards in Jordanian libraries from the point of view of their employees, European Scientific Journal October edition, vol. 8, No .22 ,2012.